فرضت السلطات التونسية حظر التجوال في 8 محافظات بعد مواجهات مع سلفيين اعترضوا عل معرض فني يسيء للذات الالهية.

وأعلنت وزارتا الداخلية والدفاع الوطني فرض حظر تجوال من التاسعة ليلاً حتى الخامسة صباحاً فى العاصمة وعدة ولايات ابتداءً من اليوم، الثلاثاء، عقب أعمال شغب واشتباكات بين الشرطة والسلفيين، اعتراضًا منهم على افتتاح معرض فني يسيء للذات الإلهية.

ويشمل حظر التجول محافظات تونس وبن عروس ومنوبة وأريانة وسوسة والمنستير وجندوبة ومعتمدية بن قردان من محافظة مدنين, وفقا لفرانس برس.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق: إن الشرطة اعتقلت 86 شخصًا من بينهم عشرات السلفيين بعد اشتباكات عنيفة مستمرة منذ البارحة احتجاجًا على معرض فني تضمن لوحات مسيئة للذات الإلهية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

واندلعت اشتباكات في تونس منذ ليل الاثنين واستمرت الثلاثاء بين الشرطة ومئات من السلفيين المحافظين الذين أغضبهم المعرض الفني وما يعرضه من إساءة للإسلام.

وقال شهود : إن المحتجين أغلقوا الشوارع وأشعلوا النار في إطارات سيارات في منطقتي التضامن وسيدي حسين وحي الانطلاقة في العاصمة، بعد محاولتها تفريقهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء.

وقالت مصادر: إن المعرض الفني به لوحات فنية مسيئة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وللدين الإسلامي الحنيف.

وأظهرت الصورة المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي أن اللوحات تتضمن رسومًا مزعومة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الإسراء والمعراج على براق، ورسومًا عن الذات الإلهية وأخرى عن الكعبة أو عن محجبات يتعرضن للرجم، وفقًا لموقع العرب أون لاين.

وبينما ذهب رئيس الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي وشقيقه القيادي بنفس الحزب عصام الشابي إلى المعرض لمساندة الفنانين ودعم ما يسمونه "حرية التعبير"، فإن كثيرًا من التونسيين صبوا جام غضبهم على الحكومة وخاصة حركة النهضة التي وصفوها بأنها "اكتفت بالصمت ولم تنتصر للدين والمقدسات".

وواجهت حركة النهضة أيضًا انتقادات من بعض أنصارها، الذين أكدوا أن هذه هي الفرصة الأخيرة أمام الحركة لتثبت غيرتها على الدين خاصة بعد أن خذلتهم بالتراجع عن تبني الشريعة مصدرًا رئيسًا للتشريع بالدستور الجديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com